

مخالفة الانشغال بغير الطريق.. أسبابها ومخاطرها



الشارقة: محمود محسن

القناعة الداخلية أحياناً ما تكون المحرك الرئيسي ومعيار التقييم الأول لدى أفراد المجتمع في تعاطيهم وقبولهم لبعض الأمور الحياتية، إلا أنه من غير الممكن الاستناد إليها وحدها واتخاذها كأداة للقبول أو الرفض خاصة في ظل التعامل مع اللوائح والقوانين، وكل ما يحكمها من التشريعات ويقرها المشرع

الخليج» ومن خلال زاوية «اعرف خطأك المروري» وبالتعاون مع إدارة المرور والدوريات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، تسعى لتسليط الضوء على أبرز السلوكيات المرورية الخاطئة التي يمارسها بعض أفراد المجتمع خلال قيادتهم المركبات على الطرقات الداخلية والخارجية، دون دراية كاملة منهم عن أسباب تصنيفها كمخالفات لقوانين السير المروري داخل الدولة، وما يترتب عليها من عواقب وخيمة تضر بسلامة وأمن مرطادي الطريق

الانشغال بغير الطريق عادة كثر انتشارها في ظل الحوادث والتطورات التي طرأت على التقنيات، وإمكانيات حملها

وإستخدامها في أي مكان، حتى وصل إستخدامها حد مقصورة المركبات، ويكمن السر وراء ارتكاب هذا الفعل الخاطئ أثناء القيادة هو أن سائق المركبة يعتقد أن إنشغاله بأمر أخرى سهل ويمكن القيام به لثوانٍ بسيطة، ليعود بعدها للتركيز، ولكن هذه الثواني كفيلة بالتسبب في العديد من الحوادث الخطرة على الطريق



وبالحديث عن هذه المخالفة يقول النقيب سعود الشيبية، مدير فرع التوعية والإعلام المروري في القيادة العامة لشرطة الشارقة: «العلاقة وثيقة بين زيادة درجة التركيز للسائقين وزيادة قدرة السائق على تفادي المخاطر في الطريق وأخطاء الآخرين، وبالتالي يتمكن السائق من تجنب تعريض حياته وحياة الآخرين للحوادث المرورية، وإذا تطرقنا إلى كيفية الإنشغال عن الطريق أثناء القيادة، نجد على سبيل المثال أن استخدام الهاتف المتحرك وعدم الانتباه للطريق من أكثر السلوكيات شيوعاً وبشكل كبير لاسيما بعد تطور الهواتف والخدمات والمميزات فيها، من خلال تصفح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أو إجراء مكالمة أو التقاط صور، وغيرها من السلوكيات، كما يشمل عدم الانتباه للطريق كذلك الانتهاء بالأجهزة الإلكترونية في المركبة مثل المذياع أو غيرها أو الأكل والشرب بطريقة تفقد السائق الانتباه». «والحذر من مخاطر الطريق

وتابع «تسببت هذه السلوكيات خلال عام 2021 بوقوع 47 حادثاً مرورياً محدثاً إصابات، ويعد هذا العدد كبير مقارنة بأسباب الحوادث الأخرى وذلك حسب الدراسات المرورية الصادرة من فرع الإحصاء بإدارة المرور و الدوريات، فيما بلغ عدد مخالفات الإنشغال عن الطريق أثناء قيادة المركبة باستعمال الهاتف في العام ذاته 10154 مخالفة، ووفقاً لقانون السير والمرور الاتحادي تنص المادة 32 على أن الإنشغال عن الطريق أثناء قيادة المركبة بأي صورة كانت، «تغرم ب 800 درهم و4 نقاط مرورية تضاف إلى سجل السائق المروري